الأسلوب التفسيري وعلاقته بتماسك الذات

م.م. أحمد قاسم شاكر العلاق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

ahmed.q.shakir@src.edu.iq

تأريخ استلام البحث	تأريخ القبول
2026/4/16	2026/5/24

ملخص البحث

استهدف البحث الحالي معرفة الأسلوب التفسيري للأحداث الإيجابية والسلبية وتماسك الذات لدى الموظفين وهل توجد فروق دالة احصائيا وفق متغيري الجنس والحالة الاجتماعية ونوع العلاقة بين المتغيرين ان وجدت وقد اعتمد الباحث الأسلوب الوصفي الارتباطي للدراسة وطبق المقياسين للمتغيرين والذين تبناهما على عينة مكونة من (376) موظف وموظفة وبعد القيام بالتحليل الاحصائي باستخدام حقيبة الـ(SPSS) واستخراج الصدق والثبات للمقياسين توصل البحث الى وجود أسلوب تفسيري متفائل في الاحداث السلبية والايجابية كذلك مستوى تماسك الذات فوق المتوسط وان الفرق وفق الجنس قد ظهر في الأسلوب التفسيري للأحداث الإيجابية والسلبية ولصالح الاناث وليس هنالك فروق دالة في تماسك الذات، اما الفرق وفق الحالة الاجتماعية فكان دالا في الاحداث الإيجابية فقط لصالح غير المتزوجين ولا يوجد فرق في الاحداث السلبية، لكن في تماسك الذات فكان الفرق دالا لصالح المتزوجين وقد توصلت الدراسة الى ان هنالك علاقة فقط بين الأسلوب التفسيري للاحداث السلبية مع تماسك الذات وهذا مؤشر مهم الى ان أسلوب عزو الفرد للأحداث السلبية يتفاعل مع مستوى تماسك الذات لديه فكلما ارتفع مستوى تماسك الذات فان الأسلوب التفسيري للاحداث السلبية يكون اكثر تفاؤلا والعكس صحيح.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب التفسيري، تماسك الذات

Explanatory Style and Relationship to Self-Cohesion

. Ahmed qasim Shakir al Allak Asst. Lect

Ministry of Higher Education And Scientific Research

Psychological Research Center

Abstract:

The current research aimed to investigate the explanatory style for positive and negative events and self-cohesion among employees, as well as to determine whether there are statistically significant differences according to gender and marital status, and the nature of any relationship between the two variables. The researcher adopted a descriptive-correlational design and administered two scales for the two variables to a sample of 376 employees (male and female). After statistical analysis using SPSS and establishing the validity and reliability of the scales, the research found an optimistic explanatory style for both negative and positive events, and a level of self-cohesion above the average. Gender differences appeared in the explanatory style for positive and negative events in favor of females, but no significant differences in self-cohesion. Regarding marital status, a significant difference was found only for positive events, in favor of unmarried individuals, with no difference for negative events; however, for self-cohesion, the difference was significant in favor of married individuals. The study concluded that there is a relationship only between the explanatory style for negative events and self-cohesion. This is an important indicator that an individual's attributional style for negative events interacts with their level of self-cohesion: the higher the level of self-cohesion, the more optimistic the explanatory style for negative events, and vice versa.

Keywords: Explanatory style , self-cohesion

مشكلة البحث

أصبحت الرفاهية الشخصية والصحة النفسية من أبرز القضايا المهمة في الفترة المعاصرة، وذلك مع ارتفاع في معدلات الاضطرابات النفسية وبشكل خاص القلق والاكتئاب في مختلف الثقافات، وهذا ما عزز الحاجة لفهم أعمق للعوامل النفسية التي تؤثر بالصحة النفسية.

ولان الأسلوب التفسيري (Explanatory Style) من المتغيرات المعرفية المهمة والتي تحدد الية تفسير الافراد للمواقف الحياتية، سواء الإيجابي منها والسلبي، وذلك منذ ان طرح سيلجمان (Seligman) نظريته عن العجز المتعلم في السبعينيات من القرن الماضي، والذي حدد الدور الذي يلعبه الأسلوب التفسيري

في معرفة الاكتئاب وغيره من الاضطرابات النفسية، اذ ان الأسلوب التفسيري المتشائم يعزو الاحداث السلبية الى انها (داخلية – مستمرة– عامة) بالمقابل فهو يعزو الاحداث الإيجابية الى انها (خارجية– مؤقتة – خاصة) (Schulze et al., 2024, p.2).

من جانب اخر، يعد تماسك الذات (Self–Continuity) عنصر أساسي وجوهري في بناء النفس السوية وتشير الأبحاث الحديثة ان انخفاض تماسك الذات أي (تشظي الذات) يرتبط بمجموعة كبيرة من المشكلات والاضطرابات النفسية منها القلق او الاكتئاب او ضعف التنظيم الذاتي او اضطراب الشخصية الحدية (Jiang et al., 2023, p.1587; Sharratt & Ridout, 2025, p.541).

وعلى الرغم من وجود اهتمام كبير في الأسلوب التفسيري وتماسك الذات بوصفهما متغيرات مستقلة، الا ان هنالك ضعف في الفهم الشامل للعلاقة بينهما وتبرز من ذلك تساؤل بحثي مهم هل هنالك علاقة بين الأسلوب التفسيري وتماسك الذات؟ وتتفرع منها سؤالين مهمين هل ان الأسلوب التفسيري للأحداث السلبية مرتبط تماسك الذات؟ وهل الأسلوب التفسيري للأحداث الإيجابية علاقة بتماسك الذات؟

أهمية البحث

لدراسة العلاقة بين الأسلوب التفسيري وتماسك الذات أهمية على المستوى النظري والتطبيقي في مجال علم النفس وهي:

أ. أهمية مجتمع البحث

تعد فئة الموظفين في المجتمع العراقي من الفئات المهمة على الصعيد الاقتصادي والإداري للدولة ويمتاز بالتنوع الديمغرافي وفق الجنس والعمر والتخصص فضلا عن الخبرة والتحصيل الدراسي وهو شريحة واسعة وهم الركيزة الأساسية لمؤسسات الدولة وان صحتهم النفسية ستنعكس بالتالي على الدور الملقى على عاتقهم، وان دراسة الأسلوب التفسيري وتماسك الذات مهم بسبب ما تتعرض له هذه الفئة من ضغوط نفسية نتيجة التعرض لمواقف إدارية واجتماعية متنوعة.

ب. الأهمية النظرية

على المستوى النظري تساهم هذه الدراسة بسد فجوة معرفية في الادبيات العلمية النفسية، فبالرغم من وجود اهتمام بحثي في المتغيرين الا ان الادبيات النفسية تعاني من عدم وجود نموذج نظري يفهم الترابط بين المتغيرين، اذ يقدم هذا البحث اسهاما نظريا بين نظريات العزو ونظريات الذات وهذا ما يزيد من فهم العمليات المعرفية والانفعالية التي تساهم بتشكيل الشخصية وتؤثر في الصحة النفسية (Chen et al., 2024, p.4). كما تشير الأبحاث الحديثة لوجود علاقة بين كل من المتغيرين على حدة مع مجموعة من الاضطرابات النفسية (Schulze et al., 2024, p.3; Sharratt & Ridout, 2025, p.541)، وان معرفة العلاقة بينهما قد تساهم في تفسير اعم لدور هذين المتغيرين في الاضطرابات النفسية مما يعزز القدرة التنبؤية ولغرض الوقاية من هذه الاضطرابات.

جـ. الأهمية التطبيقية

ان الدراسات النفسية السابقة تفترض إمكانية تعديل الأسلوب التفسيري او تماسك الذات عن طريق الأساليب النفسية العلاجية والارشادية المناسبة (Boyer et al., 2021, p.227 ; Coutts et al., 2023, p.3)، لذلك فان معرفة العلاقة بينهما قد تساعد في توفير أسلوب ارشادي او علاجي اكثر فعالية للمتغيرين في وقت واحد ومما يسهم في تسهيل علاج الاضطرابات، كذلك فان فهم العلاقة بين المتغيرين تسهم المجال التربوي والوظيفي من تطوير البرامج الوقائية لدى الموظفين او الطلبة، لتعزيز الرفاه النفسي والوقاية من الاضطرابات النفسية وتحسين الأداء (Obregon-Cuesta et al., 2022, p.1; Sagredo & Pinochet, 2024, p.517)، فضلا عن ذلك فان البحث الحالي يسهم في تطوير علم النفس الإيجابي عن طريق تحديد المتغيرات التي تزيد من الرفاه والصحة النفسية، اذ أظهرت الدراسات وجود علاقة بين العوامل المؤدية لتماسك الذات والمعنى او الرضا عن الحياة (Chen et al., 2024, p.2 ; Yuliawati et al., 2024, p.1).

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي:

1. قياس الأسلوب التفسيري لدى الموظفين والموظفات وفق الاحداث الإيجابية والاحداث السلبية.
2. قياس تماسك الذات لدى الموظفين والموظفات.
3. معرفة دلالة الفروق وفق متغير الجنس في الأسلوب التفسيري للأحداث الإيجابية وللأحداث السلبية.
4. دلالة الفروق وفق متغير الجنس في تماسك الذات.
5. دلالة الفروق وفق الحالة الاجتماعية في الأسلوب التفسيري للأحداث السلبية والايجابية.
6. دلالة الفروق في تماسك الذات وفق الحالة الاجتماعية.
7. العلاقة بين الأسلوب التفسيري للأحداث الإيجابية وللأحداث السلبية بتماسك الذات.

حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بعينة من موظفي وموظفات الوزارات الحكومية بالخصوص في مركز وزارتي التعليم العالي والتربية في بغداد للسنة الدراسية (2025-2026)

تحديد المصطلحات

أولا: الأسلوب التفسيري (Explanatory Style)

هو الطريقة المستقرة والمعتادة في تفسير الافراد لأسباب وقوع الاحداث الإيجابية والسلبية في حياتهم، وهو متغير معرفي يعكس أسلوب العزو السببي الذي يفكر وفقه الفرد بشكل طبيعي عبر المواقف الحياتية المختلفة (Schulze et al., 2024, p.1 : Boyer et al.,2021, p.228).

وقد تبنى الباحث هذا التعريف اما **التعريف الاجرائي** فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الأسلوب التفسيري المستخدم بهذه الدراسة.

ثانيا: تماسك الذات (Self-Cohesion)

هو درجة تكامل الوضوح والاتساق في تصور الفرد لذاته في المواقف المختلفة وعبر الزمن أي انه الإحساس المستقر بالهوية والتي تستمر حتى مع التعرض لضغوط او مشكلات حياتية (Jiang et al., 2023, p.1587).

وقد تبنى الباحث هذا التعريف لتماسك الذات اما **التعريف الاجرائي** هو درجة المستجيب على مقياس تماسك الذات.

الإطار النظري

أولا: الأسلوب التفسيري

نظرية العجز المتعلم (Learned Helpessness theory)

طور سيلجمان (Seligman) في السبعينات من القرن الماضي نظرية العجز المتعلم وافترض الأسس النظرية للأسلوب التفسيري، اذ تفترض ان الافراد الذين يواجهون احداث سلبية لا يستطيعون السيطرة عليها قد يتولد لديهم شعورا بالعجز، مما ينتج عنه اعراض مشابهة لإعراض الاكتئاب (Schuze et al., 2024, p.2)، ثم اعيد صياغة النظرية في الثمانينات من نفس القرن لتشمل العزو السببي، اذ اصبح الأسلوب التفسيري متغيرا وسيطا عن طريقه يحدد اذا كان التعرض للأحداث والمواقف السلبية سينتج عنها العجز المتعلم او لا، فالأفراد الذين يرجعون الاحداث والمواقف السلبية الى أسباب داخلية ودائمة وعامة هم اكثر عرضة للإصابة بالعجز المتعلم او المكتسب والاكتئاب (Brouder & Haeffel, 2023, p. 471)، اما ابعاد الأسلوب التفسيري فهي:

1. البعد الداخلي- الخارجي: أي ان الأسباب لوقوع الاحداث يعزوها الفرد لسبب شخصي او بسبب الاخرين او الظروف المحيطة.

2. البعد المستقر– غير المستقر: أي ان سبب حدوثه سيستمر في وقت اخر او لا.

3. البعد الخاص– العام: أي ان حدوث الموقف ينعكس على باقي جوانب الحياة او جوانب أخرى او لا ينعكس عليها.

وقد أظهرت الدراسات ان الأسلوب التفسيري السلبي المتشائم يرتبط بالعديد من الاضطرابات منها الاكتئاب (Brouder & Haeffel, 2023, p. 473) اضطراب الشخصية الحدية (Schulze et al.,2024, p. 2) الإرهاق المهني (Paquet et al., 2021, p. 130)، بالمقابل يرتبط الأسلوب التفسيري الإيجابي او المتفائل بحسن الأداء الأكاديمي والمهني والدافعية (Obregon–Cuesta et al., 2022, p. 1).

ثانيا: تماسك الذات (Self–Cohesion)

نظرية هاينز كوهوت (Heniz kohut, 1970)

يعتقد كوهوت أن الأفراد النرجسيين لديهم ذوات سيئة التكوين بحيث لا يصلون أبدًا إلى المستوى الأوديبي للتطور، وهو ما يفسر عدم قدرتهم على الاستفادة من تفسيرات مستوى الدافع. ويمضي في الإشارة إلى أن هؤلاء غالبًا ما يكون لديهم تجربة أوديبية عند اقتراب نهاية العلاج حيث تتشكل الذات الصحية. فضلا عن ذلك، يعتقد كوهوت أن المشكلات المتعلقة بالدوافع يمكن أن تحدث في المواقف التي تصبح فيها الذات غير مستقرة، بالإضافة إلى الحالات التي لم تتشكل فيها الذات بعد.(Kohut & Stepansky, 2009, p. 17)

يولد الشخص بمزيج من الهياكل التي لديها القدرة على المساهمة في الذات. وتحدث عملية نفسية مبكرة يتم من خلالها التخلص من بعض هذه الأجزاء الذاتية المحتملة ويمكن إضافة أجزاء أخرى، والنتيجة هي إنشاء ذات جوهرية، إذا تم تطوير كل من قطبي الانعكاس والمثالية بشكل مناسب، يتم إنشاء **ذات متماسكة.** ومن الممكن أيضًا أن تتأسس الذات المتماسكة بذات واحدة فقط عندما تعوض أيضًا القطب غير المتطور. تحدث أمراض الذات في حالة عدم إتاحة الفرصة لأي من القطبين للتطور (Tolpin & Tolpin, 2013, p. 325).

وهكذا، يقدم علم النفس الذاتي شكلين من الذات، أحدهما متماسك والآخر متشظي، الذات المتماسكة هي نتيجة التطور الصحي، أي أن الذات توفر تجارب الانعكاس والمثالية الكافية؛ أو بدلاً من ذلك، التعويض المفرط إما عن تجارب الانعكاس أو إضفاء المثالية على تجارب الذات للآخر. الشخص ذو الذات المتماسكة قادر على تحمل العقبات اليومية، ولديه إحساس داخلي بالاتجاه في الحياة. يأتي هذا الإحساس الداخلي بالاتجاه من قوس التوتر الذي يتكون من المهارات والمواهب التي تتكامل مع طموحات الذات ومُثُلها. فعندما لا توفر الأشياء الذاتية المزيج المطلوب من تجارب الانعكاس والمثالية أو إمدادات كافية من أحدهما أو الآخر، تكون النتيجة ذاتًا متشظية. الشخص ذو الذات المتشظية غير قادر على التعامل مع تقلبات الحياة، حتى لو كان حادثًا بسيطًا يتسبب في تفتت أجزاء الذات. فالشخص ذو الذات المتشظية لم يتمكن من دمج أجزاء الذات النووية في بنية واحدة متماسكة.(Kohut & Stepansky, 2009, p. 21). إن حدود الذات ضعيفة للغاية وقابلة للاختراق بحيث لا توفر إحساسًا داخليًا بالاتجاه، ولا يزال الشخص في هذه الحالة يستمد نفسه من الذات. غالبًا ما يشعر الشخص الذي يتمتع بإحساس متشظي بالذات كما لو أنه سوف ينهار ويتطلع إلى البيئة من أجل الاستقرار الذي لا يمكن توفيره إلا من خلال كائن ذاتي. في السيناريو المتطرف، قد يشعر الشخص ذو الذات المتشظية وكأنه غير موجود إلا في وجود شخص آخر. بمعنى آخر، هناك حاجة إلى الآخرين لتوفير وظائف الانعكاس أو المثالية لمنع الخسارة الكاملة للذات. على سبيل المثال، قد تحتاج المرأة التي لديها الإحساس بالذات المتشظية والتي تقف في موعد غرامي إلى التحدث مع جميع صديقاتها من أجل تأكيد جاذبيتها وانوثتها كامرأة. علاوة على ذلك، فإن المحادثات مع صديقاتها تزودها بالطاقة عبر المرآة لتحافظ على تماسكها وتمنع التجزئة.

ثالثا: الأسلوب التفسيري وتماسك الذات

ان الأسلوب التفسيري له تأثير مباشر على تفسير الافراد لخبارتهم ومن ثم على فهمهم لصورتهم الذاتية، فالافراد الذين لديهم أسلوب تفسيري المتشائم أي يعزون الاحداث السلبية لأسباب داخلية ومستقرة وعامة يتكون لديهم مفهوم سلبي عن ذاتهم وينظرون لأنفسهم كفاشلين في مجالات متعددة (Schulze et al., 2024, p. 2) من جانب اخر، فان الأسلوب التفسيري يمتد للخبرات الماضي وللأحداث المستقبلية وهذا ما ينعكس

على استمرارية الذات وتماسكها (Brouder & Haeffel, 2023, p. 474)، وان ذلك ينعكس أيضا على بنائهم للتماسك السردي لهوياتهم (Hallford et al., 2021, p. 2).

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث:

استخدم هذا البحث الأسلوب الوصفي الذي يرتبط بدراسة الموضوعات الإنسانية، وكان نمط الدراسة الوصفي الارتباطي.

ثانيا: عينة البحث

تكونت عينة البحث من الموظفين عددهم (376) فردا موزعين (188) ذكور و (188) اناث من المتزوجين (206) وغير المتزوجين (162) و(8) منفصل/ارمل وهي عينة البحث وعينة التحليل الاحصائي بحسب الجدول (1) يوضح توزيعهم وفق المتغيرات الديمغرافية.

الجدول (1)

يوضح توزيع العينة وفق الجنس والحالة الاجتماعية والتحصيل الدراسي

الجنس	التحصيل الدراسي								
	ابتدائية	ثانوية		بكالوريوس			دراسات عليا		
	الحالة الاجتماعية	الحالة الاجتماعية		الحالة الاجتماعية			الحالة الاجتماعية		
	متزوج	اعزب/باكر	متزوج	اعزب/باكر	متزوج	منفصل/ارمل	اعزب/باكر	متزوج	منفصل/ارمل
ذكر	4	6	4	42	62	0	12	58	0
انثى	4	18	4	64	30	6	20	40	2

ثالثا: أداتا البحث

تحقيقا لأهداف البحث الحالي قام الباحث بتبني اداتي البحث، وفيما يأتي:

مقياس الأسلوب التفسيري

تبنى الباحث مقياس الأسلوب التفسيري لـ (محمد، 2022) والذي يتكون من مجموعة احداث افتراضية إيجابية ومجموعة احداث افتراضية سلبية كل حدث يتكون من ثلاثة ابعاد كل بعد يقع بين قطبين وهي (عام – خاص/ داخلي– خارجي / مستقر–غير مستقر) وكل فقرة بأسلوب ليكرت السباعي، وتصحيحه يتم للأحداث الإيجابية والاحداث السلبية بشكل مستقل لكل مجموعة احداث على ان يكون الأسلوب متشائم في الاحداث السلبية (داخلية – مستقرة– عامة) بالمقابل فهو يعزو الاحداث الإيجابية الى انها (خارجية– مؤقتة – خاصة)، والأسلوب المتفائل يكون على عكسها.

1. **تعليمات المقياس**

لتسهيل فهم المقياس والحصول منه على إجابة دقيقة من المستجيبين قدم الباحث تعليمات تفصيلية توضح كيفية الإجابة على الفقرات مع إعطاء مثال توضيحي عليها.

2. صلاحية الفقرات

قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من الخبراء المختصين بعلم النفس شارحا قبلها الهدف من الدراسة والتعريف بالمتغير (الأسلوب التفسيري) وقد استفاد من بعض مقترحات تعديل لصيغة الفقرات مع اجماع الخبراء على إبقاء الفقرات نفسها والتي بلغت 36 فقرة تمثل ست احداث إيجابية وست احداث سلبية لكل حدث 3 فقرات بعدد الابعاد.

3. التحليل الإحصائيّ :

للتأكد من قدرة فقرات الأسلوب التفسيري على التمييز بين المستجيبين قام الباحث باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين مجموعة عليا ومجموعة دنيا وكذلك للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس استخرج الباحث الاتساق للفقرات مع ابعادها مرة ومع مجموعة الاحداث المنتمية لها مرة أخرى.

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

بعد ان طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (376) فرد، قام بتصحيح الاستبانات ومن ثم ادخال البيانات للمقياس، بعدها استخرج الدرجة الكلية لكل مستجيب من أفراد العينة للاحداث الايجابية، ثم رتب الدرجات الكلية تصاعديا، بعدها قام باختيار نسبة (27%) من الاستمارات المرتبة والتي حصلت على ادنى الدرجات وكانت المجموعة الدنيا (102) درجات، وكذلك نفس الاجراء للمجموعة العليا (102) درجة أيضاً، ثم اعيد نفس الاجراء للاحداث السلبية الجدولين (2) و(3) يبين الوسط الحسابي للفقرات والانحراف المعياري للمجموعتين والقيمة التائية المحسوبة للفقرات. وقد كانت تبين كل الفقرات المميزة، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (202).

جدول (2)

تمييز الفقرات بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس الأسلوب التفسيري الاحداث الايجابية

ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0,05
	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري		
1	1.922	1.5901	5.480	1.8006	14.962	دالة
2	2.118	1.6124	5.892	1.4413	17.626	دالة
3	2.118	1.6368	5.461	1.8438	13.695	دالة
4	1.863	1.2589	6.108	1.0615	26.035	دالة
5	2.490	1.8602	6.304	.8535	18.819	دالة
6	2.412	1.7930	6.422	.8948	20.209	دالة
7	2.216	1.5960	5.647	1.5133	15.757	دالة
8	2.098	1.3388	6.029	1.1558	22.45	دالة
9	2.176	1.6852	6.127	1.3176	18.654	دالة
10	1.882	1.4440	5.951	1.3378	20.875	دالة
11	2.314	1.9345	6.157	1.2084	17.017	دالة
12	2.098	1.5058	5.716	1.6191	16.524	دالة
13	2.059	1.7282	5.608	1.4361	15.951	دالة
14	2.000	1.3788	6.304	.9312	26.126	دالة
15	2.392	1.5166	6.078	.9615	20.732	دالة
16	1.843	1.0220	6.137	1.2108	27.371	دالة
17	2.333	1.7425	6.186	.9722	19.502	دالة
18	2.392	1.9200	5.980	1.3786	15.332	دالة

جدول (3)

تمييز الفقرات بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس الأسلوب التفسيري الاحداث السلبية

ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0,05
	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري		
19	3.36	2.016	4.18	1.977	2.93	دالة
20	3.16	1.716	6.27	1.365	14.357	دالة
21	3.16	1.412	6.63	.596	22.866	دالة
22	3.314	1.6589	5.686	1.8720	9.580	دالة
23	3.020	1.5732	6.627	.4859	22.130	دالة
24	3.118	1.6488	6.510	1.0968	17.300	دالة
25	3.510	1.7162	5.843	1.8495	9.340	دالة
26	3.549	1.6083	6.314	1.1856	13.975	دالة
27	3.333	1.6249	6.392	1.1446	15.543	دالة
28	3.000	1.4351	5.686	1.8292	11.669	دالة
29	3.020	1.6349	6.451	1.0013	18.077	دالة
30	3.137	1.4895	6.431	1.1476	17.693	دالة
31	3.216	1.7723	5.784	1.9932	9.726	دالة
32	3.294	1.6325	6.588	.6348	18.993	دالة
33	3.098	1.4793	6.549	1.0013	19.511	دالة
34	3.255	1.7782	6.039	1.4887	12.125	دالة
35	3.157	1.8814	6.314	1.0434	14.820	دالة
36	3.353	1.9379	6.647	.6237	16.342	دالة

ب – طريقة الاتساق الداخلي :

لاستخراج الاتساق الداخلي اعتمد الباحث على تطبيق معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للاحداث الإيجابي، و قد تراوحت بين (0.638-**0.814**) للاحداث الإيجابية ككل، وكانت كلها ذات دلالَة إحصائية، وكذلك الحال للفقرات في الاحداث السلبية والتي تراوحت بين (0.176-0.764) علماً بأنَّ القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (374)، تساوي (0,098)، الجداول (4) و(5) توضح ذلك.

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية لمقياس الأسلوب التفسيري للاحداث الايجابية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.669**	10	.756**
2	.698**	11	.765**
3	.638**	12	.710**
4	.784**	13	.712**
5	.775**	14	.806**
6	.776**	15	.759**
7	.705**	16	.814**
8	.806**	17	.808**
9	.753**	18	.760**

الجدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية لمقياس الأسلوب التفسيري للاحداث السلبية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
19	.176**	28	.595**
20	.684**	29	.689**
21	.764**	30	.691**
22	.540**	31	.499**
23	.757**	32	.731**
24	.714**	33	.703**
25	.481**	34	.621**
26	.698**	35	.648**
27	.718**	36	.656**

1. الثبات

معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي

استعمل الباحث طريقة الثبات باستخدام معامل الفا كورنباخ للاتساق الداخلي لمقياس الأسلوب التفسيري للاحداث الإيجابية وللاحداث السلبية على حدة، ولعينة تتألف من (376) موظف وكانت درجات الثبات عالية، الجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

معامل الثبات الفا كورنباخ لمقياس الأسلوب التفسيري للاحداث الإيجابية والاحداث السلبية

مقياس الأسلوب التفسيري بحسب الاحداث	درجة الثبات
للاحداث الإيجابية	0.954
للاحداث السلبية	0.918

5. المؤشرات الإحصائية لمقياس الأسلوب التفسيري للاحداث الإيجابية وللاحداث السلبية

تم الحصول على المؤشرات الإحصائية للمقياس للاحداث الإيجابية والاحداث السلبية على حدة عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما هو موضح في الجدولين (7) و (8) :

جدول (7) المؤشرات الإحصائية لمقياس الأسلوب التفسيري للاحداث الايجابية

ت	المؤشرات الإحصائية	الدرجة
1	عدد أفراد العينة N	376
2	الوسط الفرضي Hypothetical Mean	72
3	الوسط الحسابي Mean	77.670
4	الوسيط Median	83
5	المنوال Mode	18
6	الانحراف المعياري Standard Deviation	28.332
7	التباين Variance	802
8	الالتواء Skewness	-0.707
9	التفرطح Kurtosis	−0.333
10	المدى Range	108

جدول (8) المؤشرات الإحصائية لمقياس الأسلوب التفسيري للاحداث السلبية

ت	المؤشرات الإحصائية	الدرجة
1	عدد أفراد العينة N	376
2	الوسط الفرضي Hypothetical Mean	72
3	الوسط الحسابي Mean	84.553
4	الوسيط Median	83
5	المنوال Mode	74
6	الانحراف المعياري Standard Deviation	21.753
7	التباين Variance	473.19
8	الالتواء Skewness	-0.345
9	التفرطح Kurtosis	0.173
10	المدى Range	107

مقياس تماسك الذات

تبنى الباحث مقياس تماسك الذات لـ(عيدان والخيري، 2022) والذي يتكون من 41 فقرة على أسلوب ليكرت الخماسي.

1. تعليمات المقياس

لتسهيل فهم المقياس والحصول منه على إجابة دقيقة من المستجيبين قدم الباحث تعليمات تفصيلية توضح كيفية الإجابة على الفقرات مع إعطاء مثال توضيحي عليها.

2. صلاحية الفقرات

قام الباحث بعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين من الخبراء المختصين بعلم النفس شارحا قبلها الهدف من الدراسة والتعريف بالمتغير (تماسك الذات) وتم حذف 11 فقرة لعدم حصولها على موافقة الخبراء بسبب تكرار المفهوم وطول المقياس بدون وجود ابعاد وكذلك استفاد من بعض مقترحات تعديل لصيغة الفقرات بحسب رأي الخبراء مع اجماعهم على إبقاء الفقرات والتي بلغت 30 فقرة.

3. التحليل الإحصائيّ :

للتأكد من قدرة فقرات الأسلوب التفسيري على التمييز بين المستجيبين قام الباحث باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين مجموعة عليا ومجموعة دنيا وكذلك للتأكد من الاتساق الداخلي للمقياس استخرج الباحث الاتساق للفقرات مع ابعادها مرة ومع مجموعة الاحداث المنتمية لها مرة أخرى.

أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

بعد ان طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (367) فرد، قام بتصحيح الاستبانات ومن ثم ادخال البيانات للمقياس، بعدها استخرج الدرجة الكلية لكل مستجيب من أفراد العينة للاحداث الايجابية، ثم رتب الدرجات الكلية تصاعديا، بعدها قام باختيار نسبة (27%) من الاستمارات المرتبة والتي حصلت على ادنى الدرجات وكانت المجموعة الدنيا (102) درجات، وكذلك نفس الاجراء للمجموعة العليا (102) درجة أيضاً، الجدول (9) يبين الوسط الحسابي للفقرات والانحراف المعياري للمجموعتين والقيمة التائية المحسوبة للفقرات. وقد كانت تبين فقرات المقياس المميزة وغير المميزة وهي الفقرة (15) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (202).

جدول (9) تمييز الفقرات بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لمقياس تماسك الذات

ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند 0,05
	الوسط	الانحراف المعياري	الوسط	الانحراف المعياري		
1	4.824	.4754	4.020	.7575	9.078	دالة
2	4.863	.3458	3.569	.5718	19.559	دالة
3	4.255	1.0117	3.353	.8861	6.774	دالة
4	4.765	.4263	3.412	.9372	13.272	دالة
5	4.745	.4380	3.569	.7514	13.662	دالة
6	4.627	.5957	3.510	.8530	10.849	دالة
7	4.588	.5331	3.353	.7662	13.366	دالة
8	4.510	.7000	3.059	.9629	12.310	دالة
9	4.529	.5016	2.706	.8033	19.446	دالة
10	4.902	.2988	3.471	.9409	14.644	دالة

11	4.510	.8295	3.235	.9030	10.498	دالة
12	4.784	.4587	3.078	.9086	16.927	دالة
13	4.725	.4485	3.510	.7803	13.643	دالة
14	4.824	.3831	3.627	.7697	14.049	دالة
15	3.725	1.1094	3.745	.9301	-.137	غير دالة
16	4.098	.9597	3.275	.8692	6.423	دالة
17	4.686	.5070	3.412	1.0932	10.682	دالة
18	4.549	.6391	2.941	.8991	14.721	دالة
19	4.843	.3655	3.549	1.0775	11.487	دالة
20	4.529	.7798	2.961	.6589	15.519	دالة
21	4.216	.9813	2.510	1.0412	12.042	دالة
22	4.569	.7245	2.902	1.0764	12.973	دالة
23	4.824	.3831	3.294	.8965	15.843	دالة
24	4.824	.3831	3.490	.8759	14.085	دالة
25	4.431	.8503	3.392	.9765	8.106	دالة
26	4.431	.6676	2.843	.9413	13.899	دالة
27	4.784	.4133	3.353	.8861	14.786	دالة
28	4.725	.4906	3.275	.7467	16.401	دالة
29	4.686	.4663	3.353	.7399	15.397	دالة
30	4.510	.7277	3.157	.8530	12.186	دالة

ب – طريقة الاتساق الداخلي :

لاستخراج الاتساق الداخلي اعتمد الباحث على تطبيق معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للاحداث الإيجابي ومن ثم للبعد الذي تنتمي له ، و قد تراوحت بين (0.399-0.731)، وكانت كلها ذات دلالَة إحصائية الا الفقرة (15) وكانت (0.073)، علماً بأنَّ القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (374)، تساوي (0,098)، الجدول (10) توضح ذلك، ليكون المقياس بصيغته النهائية مكون من 29 فقرة بعد حذف الفقرة (15)

جدول (10) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة و الدرجة الكلية لمقياس تماسك الذات

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	.468**	16	.399**	9	.731**	24	.670**
2	.686**	17	.500**	10	.654**	25	.455**
3	.430**	18	.613**	11	.528**	26	.654**
4	.629**	19	.555**	12	.708**	27	.691**
5	.567**	20	.652**	13	.627**	28	.660**
6	.498**	21	.551**	14	.644**	29	.612**
7	.652**	22	.582**	15	.073	30	.561**
8	.543**	23	.653**				

4. الثبات

معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي

استعمل الباحث طريقة الثبات باستخدام معامل الفا كورنباخ للاتساق الداخلي لمقياس تماسك الذات، ولعينة تتألف من (376) موظف، كانت درجة معامل الفا كورنباخ (0.931) وهي درجة ثبات عالية.

5. المؤشرات الإحصائية لمقياس تماسك الذات

تم الحصول على المؤشرات الإحصائية للمقياس للاحداث الإيجابية والاحداث السلبية على حدة عن طريق الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما هو موضح في الجدول (11) :

جدول (11)

المؤشرات الإحصائية لمقياس تماسك الذات

ت	المؤشرات الإحصائية	
1	عدد أفراد العينة N	376
2	الوسط الفرضي Hypothetical Mean	87
3	الوسط الحسابي Mean	114.66
4	الوسيط Median	115
5	المنوال Mode	113
6	الانحراف المعياري Standard Deviation	15.53
7	التباين Variance	241
8	الالتواء Skewness	-0.072
9	التفرطح Kurtosis	-0.653
10	المدى Range	67

رابعا: أدوات الإحصاء المستخدمة

اعتمد الباحث على حقيبة (SPSS) الإحصائي لاستخراج التمييز والخصائص السايكومترية للمقاييس والعلاقات الارتباطية بين المتغيرين اذ استعمل الباحث المعادلات التالية

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج تمييز الفقرات والفروق بحسب المتغيرين الديمغرافيين

2- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة وجود المتغير لدى عينة البحث وإمكانية تعميم النتائج

3- معامل بيرسون لمعرفة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقاييس ومعرفة العلاقة بين المتغيرات

4- معامل الفا كورنباخ لمعرفة الاتساق الداخلي ومدى الثبات للمقاييس

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: قياس الأسلوب التفسيري لدى الموظفين والموظفات وفق الاحداث الإيجابية والاحداث السلبية

بلغ المتوسط الحسابي للأسلوب التفسيري لعينة البحث (376) موظف وموظفة للأحداث الايجابية (77.67) وبانحراف معياري (28.33)، وكان الوسط الفرضي (72)*. وبتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.88) وهي أعلى من القيمة الجدولية وقيمتها (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (375) وهذا يشير إلى أن عينة البحث لديها أسلوب تفسيري متفائل في الاحداث الايجابية، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12)

الاختبار التائي لقياس الأسلوب التفسيري وفق الاحداث الايجابية

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
376	77.67	28.33	72	3.88	1.96	0.05

اما للاحداث السلبية بلغ المتوسط الحسابي للاسلوب التفسيري لعينة البحث (376) موظف وموظفة للاحداث السلبية (84.55) وبانحراف معياري (21.75)، وكان الوسط الفرضي (72)، وبتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.2) وهي أعلى من القيمة الجدولية وقيمتها (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (375) وهذا يشير إلى أن عينة البحث لديها أسلوب تفسيري متفائل في الاحداث السلبية، والجدول (13) يوضح ذلك:

* تم استخراج الوسط الفرضي لمقياس الأسلوب التفسيري ومقياس تماسك الذات من جمع أوزان البدائل وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس.

جدول (13)

الاختبار التائي لقياس الأسلوب التفسيري وفق الاحداث السلبية

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
376	84.55	21.75	72	11.2	1.96	0.05

الهدف الثاني: قياس تماسك الذات لدى الموظفين والموظفات

بلغ المتوسط الحسابي تماسك الذات لعينة البحث (376) من الموظفين (114.66) وبانحراف معياري (15.53)، وكان الوسط الفرضي (87)، وبتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (30.783) وهي أعلى من القيمة الجدولية وقيمتها (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (375) وهذا يشير إلى أن عينة البحث لديها تماسك ذات، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14)

الاختبار التائي لقياس تماسك الذات

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
376	114.66	15.53	87	30.783	1.96	0.05

الهدف الثالث: دلالة الفروق وفق متغير الجنس في الأسلوب التفسيري.

لمعرفة دلالة الفروق وفق جنس الموظف (الذكور – الإناث) في مقياس الأسلوب التفسيري للاحداث الايجابية، بلغ الوسط الحسابي للاناث (81.45) وبانحراف معياري (25.633)، أما الذكور فكان الوسط الحسابي (73.89) وبانحراف معياري قدره (30.396)، وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية (2.6) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة

حرية (374) وهذا يشير إلى ان الفروق دالة إحصائياً بين الموظفين والموظفات بالأسلوب التفسيري للاحداث الإيجابية ولصالح الاناث.

الجدول (15)

دلالة الفرق الإحصائي بين الموظفين والموظفات الأسلوب التفسيري للاحداث الايجابية

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
الذكور	73.89	30.396	2.6	1.96	دالة
الإناث	81.45	25.633			

اما دلالة الفروق وفق جنس الموظف (الذكور – الإناث) في مقياس الأسلوب التفسيري للاحداث السلبية، فقد بلغ الوسط الحسابي للاناث (87.55) وبانحراف معياري (19.856)، أما الذكور فكان الوسط الحسابي (81.55) وبانحراف معياري قدره (23.163)، وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية (2.7) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (374) وهذا يشير إلى ان الفروق دالة إحصائياً بين الموظفين والموظفات بالأسلوب التفسيري للاحداث السلبية ولصالح الاناث أيضا، الجدول (16) يوضح ذلك.

جدول (16) دلالة الفرق الإحصائي بين الموظفين والموظفات الأسلوب التفسيري للاحداث السلبية

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
الذكور	81.55	23.163	2.7	1.96	دالة
الإناث	87.55	19.856			

الهدف الرابع: دلالة الفروق وفق متغير الجنس في تماسك الذات.

لمعرفة دلالة الفروق وفق جنس الموظف (الذكور – الإناث) في مقياس تماسك الذات، بلغ الوسط الحسابي للاناث (115.95) وبانحراف معياري (16.978)، أما الذكور فكان الوسط الحسابي (113.37) وبانحراف معياري قدره (13.865)، وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية (1.61) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (374) وهذا يشير إلى ان الفروق غير دالة إحصائياً بين الموظفين والموظفات بتماسك الذات، جدول (17) يوضح ذلك.

جدول (17)

دلالة الفرق الإحصائي بين الموظفين والموظفات في مقياس تماسك الذات

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
الذكور	113.37	13.865	1.61	1.96	غير دالة
الإناث	115.95	16.978			

الهدف الخامس: دلالة الفروق وفق الحالة الاجتماعية في الأسلوب التفسيري للاحداث السلبية والايجابية

اما دلالة الفروق وفق الحالة الاجتماعية (متزوج – اعزب/باكر) وقد استبعد الباحث فئة الارمل والمطلق بسبب قلة عدد الفئة(8) افراد، للاسلوب التفسيري في الاحداث الايجابية، بلغ الوسط الحسابي لغير المتزوجين (84.07) بانحراف معياري (20.248)، أما المتزوجين فكان الوسط الحسابي (72.29) بانحراف معياري قدره (32.64)، وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية (4.02) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (374) وهذا يشير إلى ان الفروق دالة إحصائياً بين المتزوجين وغير المتزوجين بالأسلوب التفسيري للحداث الإيجابية لصالح غير المتزوجين، الجدول (18) يوضح ذلك.

جدول(18)

دلالة الفرق الإحصائي بين الموظفين والموظفات في مقياس الأسلوب التفسيري للاحداث الايجابية

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
متزوج	72.29	32.64	4.02	1.96	دالة
غير متزوج	84.07	20.248			

اما دلالة الفروق للاسلوب التفسيري في الاحداث السلبية، وفق الحالة الاجتماعية (متزوج – اعزب/باكر) وقد استبعد الباحث فئة الارمل والمطلق بسبب قلة عدد الفئة(4) افراد، بلغ الوسط الحسابي لغير المتزوجين (84.98) بانحراف معياري (18.735)، أما المتزوجين فكان الوسط الحسابي (83.74) بانحراف معياري قدره (23.98)، وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية (0.541) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (374) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين وغير المتزوجين بالأسلوب التفسيري للحداث السلبية، الجدول (19) يوضح ذلك.

الجدول (19)

دلالة الفرق الإحصائي بين الموظفين والموظفات في مقياس الأسلوب التفسيري للاحداث السلبية

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
متزوج	83.74	23.98	0.541	1.96	غير دالة
غير متزوج	84.98	18.73			

الهدف السادس: دلالة الفروق في تماسك الذات وفق الحالة الاجتماعية

دلالة الفروق في مقياس تماسك الذات وفق الحالة الاجتماعية (متزوج – اعزب/باكر) وقد استبعد الباحث فئة الارمل والمطلق بسبب قلة عدد الفئة (8) افراد، بلغ الوسط الحسابي لغير المتزوجين (110.14) بانحراف معياري (16.36)، أما المتزوجين فكان الوسط الحسابي (118) بانحراف معياري قدره (14)، وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، بلغت القيمة التائية (4.95) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (374) وهذا يشير إلى ان الفروق دالة إحصائياً بين المتزوجين وغير المتزوجين في تماسك الذات ولصالح غير المتزوجين، الجدول (20) يوضح ذلك.

الجدول (20)

دلالة الفرق الإحصائي المتزوجين وغير المتزوجين في مقياس تماسك الذات

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
متزوج	118	14	4.863	1.96	دالة
غير متزوج	110.14	16.365			

الهدف السابع: العلاقة بين الأسلوب التفسيري للاحداث الإيجابية وللاحداث السلبية بتماسك الذات

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الأسلوب التفسيري للاحداث الإيجابية وللاحداث السلبية بتماسك الذات لدى الموظفين، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين الأسلوب التفسيري للاحداث الإيجابية وتماسك الذات (0.06) ولمعرفة الدلالة الإحصائية لها تم استخراج القيمة التائية وقد بلغت (1.08) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود علاقة دالة، كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين الأسلوب التفسيري للاحداث السلبية وتماسك الذات (0.167) ولمعرفة الدلالة الإحصائية لها تم استخراج القيمة التائية وقد بلغت (3.24) وهي اكبر من القيمة

الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ويعني ان العلاقة طردية دالة بين الأسلوب التفسيري المتفائل للاحداث السلبية وتماسك الذات، كما يوضح الجدول (21)

جدول (21)

معامل الارتباط بين الأسلوب التفسيري للاحداث الإيجابية والسلبية مع تماسك الذات

العلاقة بين الأسلوب التفسيري وتماسك الذات	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية المحسوبة	الدلالة
الاحداث الإيجابية	0.06	1.08	1.96	غير دالة
الاحداث السلبية	0.167	3.24	1.96	دالة

تفسير النتائج ومناقشتها

تظهر النتائج وجود أسلوب تفسيري متفائل لدى عينة البحث في الاحداث السلبية وفي الاحداث الإيجابية كما أظهرت وجود تماسك ذات لدى العينة وان الفرق وفق الجنس قد ظهر في الأسلوب التفسيري للاحداث الإيجابية والسلبية ولصالح الاناث أي ان الموظفات يستخدمن أسلوب تفسيري اكثر تفاؤلا في الاحداث الإيجابية او السلبية على حد سواء وليس هنالك فروق دالة في تماسك الذات وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع دراسة (عيدان، 2021) وغير متوافقة مع دراسة (محمد، 2022) وحسب اعتقاد الباحث يعود عدم الاتفاق لاختلاف العينة اذ كانت عينة البحث في الدراسة الحالية على الموظفين، كما يفترض الباحث ان الفرق لصالح الاناث في الأسلوب التفسيري وكونهن اكثر تفاؤلا، يعود بسبب تعرض الذكور لضغوط حياتية واجتماعية اكبر ولكثرة مسؤولياتهم بالمقارنة مع الاناث من الموظفات.

اما الفرق وفق الحالة الاجتماعية فكان دالا في الاحداث الإيجابية فقط لصالح غير المتزوجين ولا يوجد فرق في الاحداث السلبية، لكن في تماسك الذات فكان الفرق دالا لصالح المتزوجين أي انهم يملكون تماسك ذات اكبر ويعود ذلك حسب تفسير الباحث الى ان الزواج يزيد من الاستقرار والشعور الإيجابي بالذات ويشبع حاجات نفسية كثيرة تسهم في تعزيز تماسك الذات وقد توصلت الدراسة الى ان هنالك علاقة فقط بين الأسلوب

التفسيري للاحداث السلبية مع تماسك الذات وهذا مؤشر مهم الى ان أسلوب عزو الفرد للاحداث السلبية يتفاعل مع مستوى تماسك الذات لديه فكلما ارتفع مستوى تماسك الذات فان الأسلوب التفسيري للاحداث السلبية يكون اكثر تفاؤلا والعكس صحيح، ويعود ذلك لان الأسلوب التفسيري للاحداث السلبية يرتبط بنظرة الفرد للمسبب لهذه الاحداث فاذا كان لا يعزوها لنفسه ولا ينظر لها على انها ستستمر وستعمم على باقي المواقف في الحياة فهذا ينبع من استفادته الإيجابية من خبراته وارتفاع ثقته بذاته.

الاستنتاجات

1. أظهرت النتائج ان الموظفات اكثر استخداما للاسلوب التفسيري المتفائل في الاحداث السلبية والايجابية على حد سواء، وهذا يعود للدور الاجتماعي الذي تقوم به الموظفات بالمقارنة مع دور الموظفين وما يتعرضون له من ضغوط حياة ومسؤوليات اكبر.

2. اظهر البحث ان تماسك الذات لدى المتزوجين اعلى من اقرانهم غير المتزوجين، ويعود السبب لان الزواج يسهم في زيادة الصحة النفسية والاحساس بان الفرد قد اكمل جزء كبير من أهدافه بعد الدراسة والتوظيف وما يشكله الارتباط بالشريك من استقرار نفسي.

3. أظهرت النتائج ان الأسلوب التفسيري المتفائل للاحداث السلبية يرتبط ارتباط طردي بتماسك الذات، بينما لا يرتبط الأسلوب التفسيري للاحداث الإيجابية بتماسك الذات، يعتقد الباحث ان سبب ذلك يعود الى زيادة الوعي والاحساس بارتفاع الثقة بالنفس لدى الفرد في مجتمع البحث.

التوصيات

1. يوصي الباحث بالخصوص في مجال الارشاد النفسي الى تصميم برنامج ارشادي قائم على تعديل الأسلوب التفسيري بالخصوص للأحداث السلبية.

2. صياغة برامج توعوية قائمة على التفسير الإيجابي المتفائل في الاحداث السلبية والايجابية مستمدة من تقنيات العلاج المعرفي السلوكي لتساهم بتفسيرهم للاحداث بطريقة متفائلة.

3. توعية الاسر على الدور الذي يلعبه غرس الأسلوب التفسيري الإيجابي في نفوس الأبناء واهمية التفسير الواقعي بدل التهويل والتعميم.

المقترحات

يقترح الباحث القيام بدراسة عن

1. القيام بدراسات مشابهة على ان تتضمن متغيرات وسيطة كالدعم الاجتماعي او المرونة النفسية، كدراسة "الدعم الاجتماعي كمتغير وسيط بين الأسلوب التفسيري وتماسك الذات".
2. القيام بدراسة تجريبية على برنامج ارشادي لتعديل الأسلوب التفسيري وتأثير ذلك على تماسك الذات.
3. بناء وتقنين مقياس للاسلوب التفسيري اكثر سهولة ويسر.

المصادر (References):

عيدان، اياد كريم، 2021، **تماسك الذات وعلاقته بمبادرة النمو الشخصي لدى موظفي الدولة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، العراق

محمد، يوسف عدنان، 2022، **الأسلوب التفسيري وعلاقته بالانبساط– الانطواء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاداب، العراق

Boyer, W., Jerry, P., Rempel, G. R., & Sanders, J. (2021). Explanatory Styles of Counsellors in Training. International Journal for the Advancement of Counselling, 43(2), 227-242.

Brouder, L. M., & Haeffel, G. J. (2023). Stable-global attributions, but not emotional valence, predict future depressive symptoms and event-specific inferences. Journal of Social and Clinical Psychology, 42(5), 471-486.

Chen, S., Li, X., & Ye, S. (2024). Self-concept clarity and meaning in life: A daily diary study in a collectivistic culture. Journal of Happiness Studies, 25(6), 59.

Coutts, J. J., Al-Kire, R. L., & Weidler, D. J. (2023). I can see (myself) clearly now: Exploring the mediating role of self-concept clarity in the association between self-compassion and indicators of well-being. PLoS One, 18(6), e0286992.

Hallford, D. J., Ricarte, J. J., & Hermans, D. (2021). Perceived autobiographical coherence predicts depressive symptoms over time through positive self–concept. Frontiers in psychology, 12, 625429.

Jiang, T., Wang, T., Poon, K. T., Gaer, W., & Wang, X. (2023). Low self-concept clarity inhibits self-control: The mediating effect of global self-continuity. Personality and Social Psychology Bulletin, 49(11), 1587-1600.

Kohut, H., & Stepansky, P. E. (2009). How does analysis cure?. University of Chicago Press.

Obregón-Cuesta, A. I., Rodríguez-Fernández, P., León-del-Barco, B., Mendo-Lázaro, S., Mínguez-Mínguez, L. A., González-Santos, J., & González-Bernal, J. J. (2022). Validation of an academic self-attribution questionnaire for primary and secondary school students: implications of gender and grade. International journal of environmental research and public health, 19(10), 6045.

Paquet, Y., Martin-Krumm, C., Junot, A., & Gilibert, D. (2021). Style attributionnel et burn-out au travail: une analyse en cluster. L'Encéphale, 47(2), 130-136.

Sagredo, A. V., & Pinochet, H. V. (2024). Psychological Profile of English Pedagogy Students: Attributional Styles, Academic Self-Concept and Self-Esteem. REVISTA CUHSO, 34(1), 517-534.

Schulze, A., Rommelfanger, B., Schendel, E., Schott, H., Lerchl, A., Vonderlin, R., & Lis, S. (2024). Attributional style in Borderline personality disorder is associated with self-esteem and loneliness. Borderline personality disorder and emotion dysregulation, 11(1), 19.

Sharratt, L., & Ridout, N. (2025). Direct and indirect effects of childhood adversity on psychopathology: Investigating parallel mediation via self-concept clarity, self-esteem and intolerance of uncertainty. British Journal of Clinical Psychology, 64(2), 539-552.

Tolpin, P., & Tolpin, M. (2013). Heinz Kohut: The Chicago Institute Lectures. Routledge.

Yuliawati, L., Rasyida, A., & Wardhani, P. A. P. (2024). Who I am and who I want to be: The positive effect of self-concept clarity on purpose, life satisfaction, and personal meaning among Chinese and Indonesian emerging adults. Current Issues in Personality Psychology, 13(1), 50.